محاضرة رقم : (05)

البُنى الأساسية لمجتمع المعلومات

1- صناعة المعلومات

مفهوم البنى الأساسية لمجتمع المعلومات

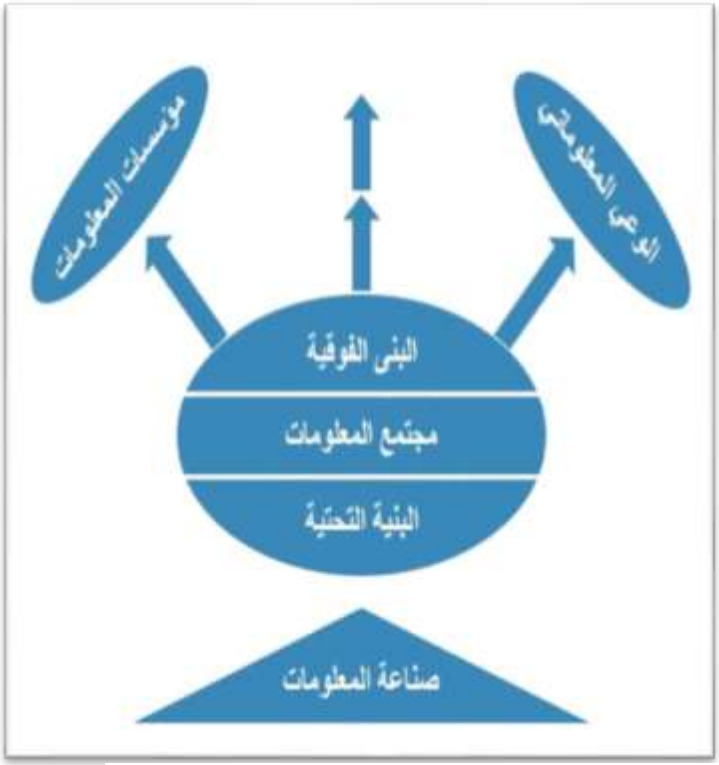

يمكن توضيح مفهوم البنى الأساسية لمجتمع المعلومات بأنها مجموعة الدعائم الرئيسية اللازمة لبناء مجتمع المعلومات بطريقة تكفل الكفاءة والفعالية لضمان تدفق المعلومات في مجتمع من المجتمعات، حيث تشمل البنى كل الركائز اللازمة لدعم جميع عمليات دورة المعلومات من إنتاجها مروراً بتجهيزها وحتى بثها.

ويمكن القول إن البنى الأساسية لمجتمع المعلومات تتمثل في البنية التحتية والبنى الفوقية لمجتمع المعلومات كما هو موضح بالشكل التالي:

يكشف هذا التصوير للعلاقة حقيقة الترابط بين البنية التحتية والبنى الفوقية في منظورها الشامل، فإذا وُجدت البنية التحتية ومن دون وجود من يؤمن ويرغب ويحافظ على هذه البنية فتبدو كما لو كانت غير موجودة، لكن بوجود هذه البنية التحتية فإنها تحتاج إلى وعي، وسياسة، ومؤسسات لتجسيد ذلك في البنى الفوقية.

مفهوم صناعة المعلومات

- مصطلح صناعة المعلومات مصطلح عريض يغطي كل الشركات والأفراد المعنيين بأنشطة وأعمال ترتبط بتقديم المعلومات وإتاحة الوصول إليها بغرض الربح ، ويتضمن المصطلح وسائل الاتصال الجماهيري والناشرين التجاريين ومنتجي البرمجيات وقواعد البيانات والموردين وخدمات المعلومات وسماسرة أو وسطاء المعلومات

تقسيم د.فتحي عبد الهادي لمكونات صناعة المعلومات

القسم الأول: صناعة المحتوى المعلوماتي: تتم هذه الصناعة عن طريق المؤسسات في القطاعين العام والخاص، والتي تنتج الملكية الفكرية عن طريق الكتاب والملحنين والفنانين والمصورين بمساعدة المحررين والمخرجين، وهؤلاء يبيعون عملهم إلى الناشرين والإذاعات والموزعين، وشركات الإنتاج التي تأخذ الملكية الفكرية الخام، وتجهزها بطرائق مختلفة ثم توزعها وتبيعها إلى مستهلكي المعلومات.

إضافة إلى عملية إبداع المعلومات المشار إليها سابقاً فإن هناك جزءاً كبيراً من هذا القسم لا يركز على إبداع المعلومات، وإنما يهتم بجمع المعلومات مثل جُمّاع الأعمال المرجعية وقواعد البيانات والسلاسل الإحصائية، ويشمل المحتوى ذخائر النصوص والإنتاج الإعلامي والسينمائي والإبداع الفني وقواعد البيانات وبنوك المعلومات والبرمجيات التعليمية والثقافية وغيرها.

القسم الثاني: صناعة تسليم أو بث المعلومات: أي إنشاء وإدارة شركات الاتصال والبث التي يتم من خلالها توصيل المعلومات، وتشمل شركات الاتصالات بعيدة المدى، والشركات التي تدير شبكات التلفزيون الكابلي، وشركات البث بالأقمار الصناعية ومحطات الراديو والتلفزيون.

وهناك مجموعة أخرى من المؤسسات التي تتولى استخدام هذه القنوات وغيرها لتوزيع المحتوى المعلوماتي، وهي تمثل بائعي الكتب والمكتبات وشركات الإذاعة.

القسم الثالث: صناعة معالجة المعلومات: تقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة ومنتجي البرمجيات، ويتولى منتجو الأجهزة تصميم وصناعة وتسويق الحاسبات وتجهيزات الاتصالات بعيدة المدى والإلكترونيات، وهم يتركزون في الولايات المتحدة وشرق آسيا.

أما فئة منتجي البرمجيات، فهي تقدم لنا نظم التشغيل UINIX، DOS، WINDOWS كما تقدم لنا حزم التطبيقات مثل معالجة الكلمات وألعاب الفيديو.

تقسيم روبرت هايز: Robert Hayes لمكونات صناعة المعلومات

1. **صناعات مهتمة بتوزيع المعلومات:** وتشمل النشر – المكتبات – خدمات المعلومات العلمية والتقنية – الجمعيات المهنية... إلخ، فالمعلومات بالنسبة لتلك المؤسسات هي المورد الرئيسي، وهي وسيلة لإنتاج مجموعة أخرى من الخدمات والمنتجات.

2. **صناعات مهتمة بإنتاج المعرفة:** وتتضمن البحث والتطوير والتعليم، فالمعلومات بالنسبة لتلك الصناعات تُعد منتجاً أولياً.

3. **صناعات الإعلام:** وتتضمن الراديو والتلفزيون والاتصالات عن بعد والترفيه والإعلام، فالمعلومات بالنسبة لتلك الصناعات تكون سريعة الزوال Ephemeral ولحظية، وتكون ذات أهمية محدودة خارج نطاق زمان ومكان مالكها.

4. **صناعات مرتبطة بالموارد المالية:** وتتضمن البنوك وشركات التأمين وإدارة المخاطر ونقل ملكية المخزون، والكفالة، والعقار.. إلخ، فالمعلومات بالنسبة لتلك الصناعات تكون تشغيلية بشكل جوهري وتتمثل في صيانة السجلات المرتبطة بمسؤوليات

متطلبات صناعة المعلومات

- دعم السلطات العليا في الدولة بشكل مستمر وقوي لرؤية وطنية لصناعة المعلومات
- كوادر وطنية معلوماتية مؤهلة بدرجات متفاوته
- بيئة بحث وإبداع وتطوير مناسبة
- بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمكن من القيام بالعمليات الالكترونية بفاعلية ويسر
- أنظمة وتشريعات مناسبة وذلك يشمل أنظمة حقوق الملكية وبراءات الاختراع وغير ذلك